الموضوع	الصفحة
الحكمة	٣
الإهداء	٥
مقدمة عامة	٧
خطة البحث	٨
الباب الأول	
الديمقراطية وصورها وأساليبها	٩
الفصل الأول :	
مفهوم الديمقراطية	١٣
الفصل الثانى :	
صور وأشكال الديمقراطية ووسائلها	١٧
المبحث الأول :	
الديمقراطية المباشرة ووسائلها	١٩
أولاً : مضمون الديمقراطية المباشرة	١٩
ثانياً : تطبيقات ووسائل الديمقراطية المباشرة	٢٠
كيفية ممارسة الحكم وفقاً للديمقراطية المباشرة	٢١
ثالثاً : فلاسفة الديمقراطية المباشرة	٢٢
رابعاً : التطبيقات المعاصرة للديمقراطية المباشرة	٢٣
خامساً : تقييم الديمقراطية المباشرة	٢٥
نقد الأسلوب المباشر فى الحكم	٢٥

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
المبحث الثانى : الديمقراطية النيابية ووسائلها	٢٩
المطلب الأول : تاريخ ظهور ومضمون الديمقراطية النيابية	٣١
المطلب الثانى : التفسير والطبيعة القانونية للديمقراطية النيابية	٤١
طبيعة ونوع الوكالة أو النيابة فى الديمقراطية النيابية	٤٥
النوع والمرحلة الأولى : الوكالة الخاصة والإلزامية	٤٦
* نتائج هذا التكييف للوكالة	٤٦
* المآخذ على هذا التكييف للوكالة	٤٨
النوع والمرحلة الثانية : الوكالة العامة والمطلقة	٤٩
* نتائج هذا التكييف للوكالة	٥٠
النوع والمرحلة الثالثة : الوكالة المختلطة	٥٥
* ملامح هذا التكييف	٥٦
* اتفاق هذا التكييف مع الواقع فى الأنظمة السياسية الحديثة	٥٦
المطلب الثالث : وسيلة الديمقراطية النيابية (الانتخاب)	٦١
أولاً - بالنسبة للتكييف القانونى للانتخاب	٦٢

Scanned by CamScanner

الصفحة

الموضوع

* ملاحظات على موضوع التكييف القانونى للانتخاب ... ٦٤

ثانياً : بالنسبة لأنواع الانتخاب ٦٦

أ ـ المقصود بالانتخاب المقيد أو المحدد ٦٦

* تحديد أو تقييد الانتخاب بالقدرة المالية ٦٦

* تحديد أو تقييد الانتخاب بالكفاية العلمية ٦٧

ب ـ المقصود بالانتخاب العام ٦٨

ثالثاً : بالنسبة لنظم الانتخاب ٦٩

رابعاً : بالنسبة لشروط الانتخاب ٦٩

١ ـ شرط الجنسية ٧٠

٢ ـ شرط السن ٧١

٣ ـ شرط عدم وجود مانع من ممارسة الانتخاب ٧١

خامساً : بالنسبة للإجراءات الانتخابية والقوى المؤثرة فـــى الانتخاب وطرق إفساده أو تشويهه ٧٣

المبحث الثالث :

الديمقراطية شبه المباشرة ووسائلها ٧٥

المطلب الأول :

مضمون الديمقراطية شبه المباشرة ٧٧

المطلب الثانى :

وسائل الديمقراطية شبه المباشرة ٧٩

أولاً : الاستفتاء الشعبى ٧٩

* الاستفتاء الشخصى والاستفتاء الموضوعى ٨٠

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
* الاستفتاء الاختيارى والاستفتاء الإجبارى	٨٠
* الاستفتاء الاستشارى والاستفتاء الملزم	٨٠
ثانياً : الاعتراض الشعبى	٨١
ثالثاً : الاقتراح الشعبى	٨١
رابعاً : الإقالة والحل والعزل	٨٢
أ ـ الإقالة	٨٢
ب- الحل	٨٣
ج- العزل	٨٤
الباب الثانى	
النظام الإنتخابى	٨٧
تقسيم	٨٩
الفصل الأول :	
النظم الانتخابية بصفة عامة	٩١
المبحث الأول :	
الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر...	٩٣
أولاً : معيار التقسيم	٩٣
ثانياً : مضمون الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر...	٩٣
ثالثاً : تطبيقات الانتخاب المباشر والانتخاب غير المباشر...	٩٤
أ ـ تطبيقات نظام الانتخاب المباشر	٩٤
ب- تطبيقات نظام الانتخاب غير المباشر	٩٥

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
رابعاً : تقييم نظامى الانتخاب المباشـــر والانتخـــاب غـــير المباشر	٩٩
أ ـ مزايا وعيوب الانتخاب المباشر	٩٩
١ ـ المزايا	١٠٠
٢ ـ العيوب	١٠٠
ب ـ مزايا وعيوب الانتخاب غير المباشر	١٠٠
١ ـ المزايا	١٠٠
٢ ـ العيوب	١٠١
المبحث الثانى : الانتخـــاب الفـــردى والانتخـــاب بالقائمـــة والانتخاب المختلط	١٠٣
أولاً : معيار التقسيم	١٠٣
ثانياً : مضمون الانتخـــاب الفـــردى والانتخـــاب بالقائمـــة والانتخاب المختلط	١٠٤
* أنواع الانتخاب بالقائمة	١٠٥
أ ـ نظام القوائم المغلقة	١٠٥
ب- نظام القوائم المفتوحة	١٠٥
ثالثاً : تطبيقات الانتخـــاب الفـــردى والانتخـــاب بالقائمـــة والانتخاب المختلط	١٠٧
أ ـ تطبيقات نظام الانتخاب الفردى	١٠٧
ب- تطبيقات نظام الانتخاب بالقائمة	١٠٨

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
ج- تطبيقات النظام المختلط للانتخاب	١٠٩
رابعاً : تقييم الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة والنظـــام المختلط	١١٠
أ ـ تقييم نظام الانتخاب الفردى	١١٠
١ ـ المزايا	١١٠
٢ ـ العيوب	١١١
ب ـ تقييم نظام الانتخاب بالقائمة	١١٣
١ ـ المزايا	١١٣
٢ ـ العيوب	١١٤
ج ـ تقييم النظام المختلط	١١٦
١ ـ المزايا	١١٦
٢ ـ العيوب	١١٧
المبحث الثالث : طريقة تحديد الفائز فى الانتخـــاب وكيفيـــة توزيع المقاعد النيابية وتقييمها	١١٩
المطلب الأول : طرق ونظم تحديد الفائز وتوزيـــع المقـــاعد النيابية	١٢١
أولاً : طريقة ونظام الأغلبية	١٢١
أ ـ الأغلبية البسيطة أو النسبية	١٢١
ب- الأغلبية المطلقة	١٢٣

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
ثانياً : طريقة أو نظام التمثيل النسبى	١٢٦
المطلب الثانى : تقييم طرق ونظم تحديد الفائز وتوزيع المقاعد النيابية	١٣١
أولاً : تقييم نظام الانتخاب بالأغلبية	١٣١
أ ـ المزايا	١٣١
ب ـ العيوب	١٣١
ثانياً : تقييم نظام الانتخاب مع التمثيل النسبى	١٣٢
أ ـ المزايا	١٣٢
ب ـ العيوب	١٣٣
الفصل الثانى : النظام الانتخابى فى مصر فى قضاء المحكمة الدستورية العليا	١٣٥
المبحث الأول : أحكام المحكمة الدستورية العليا فى مصر المتعلقة بالنظام الانتخابى	١٣٧
* لمحة تاريخية	١٣٧
أولاً : الأخذ بنظام الانتخاب الفردى	١٣٧
ثانياً : الأخذ بنظام الانتخاب بالقائمة وبنظام مختلط	١٣٨
أ ـ الأخذ بنظام الانتخاب بالقائمة	١٣٩
١ ـ بالنسبة لانتخابات مجلس الشورى	١٣٩

Scanned by CamScanner

الموضوع الصفحة
٢ ـ بالنسبة لانتخابات المجالس الشعبية المحلية ١٣٩
٣ ـ بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب ١٤٠
ب ـ الأخذ بنظام مختلط ١٤٠
١ ـ بالنسبة لانتخابات المجالس الشعبية المحلية ١٤٠
٢ ـ بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب ١٤١
ثالثاً : العودة إلى نظام الانتخاب الفردى ١٤١
المطلب الأول :
قضاء المحكمة الدستورية العليا بعدم
دستورية النصوص التى طبقت نظام
الانتخاب بالقوائم الحزبية ١٤٣
أولاً : حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية
النصوص التى أخذت بنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية
فى انتخابات مجلس الشعب ١٤٣
أ ـ واقعات القضية ١٤٤
ب ـ دفوع وطلبات الحكومة وردود المحكمة عليها ١٤٦
١ ـ الدفع بعدم اختصاص المحكمة ١٤٦
٢ ـ طلب الحكم بانتهاء الخصومة ١٤٧
ج- طلبات المدعى وحججه ١٤٨
د ـ حكم المحكمة وأسسه وأسانيده ١٥٠
١ ـ الحرمان من إحدى الحريات وأحد الحقوق العامة التى
كفلها الدستور (مخالفة المادة ٦٢ من الدستور) ١٥٠

Scanned by CamScanner

	الصفحة
وضوع	
ـ الإخلال بمبدأى تكافؤ الفرص والمساواة	١٥١
ـ ردود المحكمة على الحجج والأسانيد الموضوعية للحكومة	١٥٣
خروج المشرع على حدود وضوابط السلطة التقديرية له في هذا المجال	١٥٣
نظام تعدد الأحزاب الذى نص عليه الدستور لا يعنى المساس بالحقوق والحريات العامة التى كفلها الدستور ذاته	١٥٤
انياً : حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية النصوص التى أخذت بنظام القوائم الحزبية فى انتخابات مجلس الشورى	١٥٥
ـ واقعات القضية	١٥٥
* ملاحظات على واقعات القضية	١٥٧
ب ـ دفوع وطلبات الحكومة وردود المحكمة عليها	١٥٨
١ ـ الدفوع والطلبات السابق إبداؤها فى قضية مجلس الشعب (الدفع بعدم الاختصاص، وطلب الحكم بانتهاء الخصومة)	١٥٨
ب ـ الدفوع والطلبات الخاصة بهذه القضية (الدفع بعدم قبول الدعوى لانتفاء مصلحة المدعى)	١٥٩
ج ـ نصوص المواد محل البحث فى مدى دستوريتها	١٦٠

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
د ـ حكم المحكمة وأسسه وأسانيده	١٦٢
ثالثاً : حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية النصوص التى أخذت بنظام الانتخاب بالقوائم الحزبية فى انتخابات المجالس الشعبية المحلية	١٦٣
أ ـ واقعات القضية	١٦٣
ب ـ دفوع وطلبات الحكومة وردود المحكمة عليها	١٦٥
١ ـ الدفع بعدم قبول الدعوى	١٦٥
٢ ـ الدفوع والطلبات والأسانيد الأخرى	١٦٧
ج ـ النصوص المطلوب الحكم بعدم دستوريتها وموقف المحكمة الدستورية العليا منها	١٦٧
د ـ حكم المحكمة وأسسه وأسانيده	١٦٩
المطلب الثانى : قضاء المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية النصوص التى طبقت نظام الانتخاب المختلط	١٧١
أولاً : واقعات القضية	١٧٢
ثانياً : دفوع وطلبات وحجج الحكومة وردود المحكمة عليها	١٧٥
أ ـ الدفع بعدم اختصاص المحكمة الدستورية العليا ورد المحكمة عليه	١٧٦
١ ـ أساس الدفع	١٧٦
٢ ـ رد المحكمة	١٧٦

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
ب - الدفع بعدم قبول الدعوى ورد المحكمة عليه	١٧٧
١ - أساس الدفع	١٧٧
٢ - رد المحكمة عليه	١٧٧
ج - طلب رفض الدعوى ورد المحكمة عليه	١٧٨
١ - أساس الطلب	١٧٨
٢ - رد المحكمة عليه	١٧٩
ثالثاً : أسانيد عدم الدستورية المنسوبة إلى التعيين المطعون عليهما	١٧٩
رابعاً : حيثيات الحكم	١٨٠
خامساً : الحكم وأسانيده	١٨٣
أ - الإخلال بمبدأى المساواة وتكافؤ الفرص	١٨٤
ب - حرية الرأى والانضمام إلى الأحزاب السياسية	١٨٦
المبحث الثانى : الآثار المترتبة على أحكام المحكمة الدستورية العليا المتعلقة بالنظام الانتخابى	١٨٩
المبحث الثالث : تعقيبنا وتعليقنا على قضاء المحكمة الدستورية العليا فيما يتعلق بالنظام الانتخابى فى مصر والآثار المترتبة على أحكامها فى هذا الخصوص	١٩٥

Scanned by CamScanner

الموضوع | الصفحة

المطلب الأول :

تعقيبنا وتعليقنـــا علـــى قضـــاء المحكمـــة الدستورية العليا فيما يتعلق بالنظام الانتخـــابى فى مصر ١٩٧

أولاً : الآراء المختلفة بالنسبة للنظام الانتخـــابى المناســـب لمصر ١٩٨

الفريق الأول : المؤيد للنظام الانتخابى الفردى ١٩٨

الفريق الثانى : المؤيد لنظام الانتخاب بالقائمـــة أو النظـــام المختلط ٢٠٠

ثانياً : رأينا بالنسبة لأنسب النظم الانتخابية لمصـــر (نظـــام الانتخاب المختلط) ٢٠٣

أ - إنه النظـــام الـــذى يتـــلاءم مـــع الظـــروف السياســـية والاقتصادية والاجتماعية لمصر ٢٠٤

ب - إن نظام الانتخاب المختلط، يتفق مع تركيبـــة الشـــعب المصرى ٢٠٧

ج - إن النظام المقترح يكفل تقديم أفضل المرشحين ٢١٠

د - إن النظام الانتخابى المختلط لا يهمل المستقلين ٢١٠

ثالثاً : كيفية تطبيق نظام الانتخاب المختلط فى مصر ومـــدى توافقه مع أحكام الدستور الحالى ٢١٢

أ - بالنسبة لمسألة الدستورية ٢١٢

ب - بالنسبة لكيفية تطبيق نظام الانتخاب المختلط ٢١٤

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
* هناك عدة طرق	٢١٤
١ ـ الأخذ بنظام توزيع المقاعد النيابية بين القوائم الحزبية والمستقلين بالتساوى	٢١٤
٢ ـ الأخذ بنظام قوائم المستقلين مع التصويت بالأفضلية أو مع إعادة ترتيب الأسماء فى القائمة	٢١٥
٣ ـ الأخذ بنظام القوائم المفتوحة	٢١٦
٤ ـ الأخذ بنظام القوائم النسبية على أساس الدوائر الانتخابية وليس على أساس الدولة كلها	٢١٧
المطلب الثانى : تعقيبنا وتعليقنا على قضاء المحكمة الدستورية العليا فيما يتعلق بالآثار المترتبة على أحكامها فى هذا الخصوص	٢١٩
أ ـ عدم اتساق النتيجة مع المقدمات	٢١٩
١ ـ الطبيعة الكاشفة للأحكام القضائية	٢٢٠
٢ ـ بطلان تكوين المجلس منذ انتخابه	٢٢٠
ب ـ عدم اتفاق ما توصلت إليه المحكمة مع ما جاء فى المذكرة الإيضاحية من قانون المحكمة الدستورية العليا بالنسبة للمادة ٤٩ منه	٢٢١
ج ـ عدم اتفاق ما توصلت إليه المحكمة الدستورية العليا مع المبادىء الأساسية والقواعد الأصولية	٢٢٢

Scanned by CamScanner

الموضوع	الصفحة
د - تجاوز المحكمة الدستورية العليا لدورها ولحدود اختصاصها الممنوح لها فى الدستور وفى القانون	٢٢٢
خلاصة البحث	٢٢٧
قائمة المراجع	٢٢٩
أولاً : المراجع العربية	٢٣١
أ - المراجع العامة والمراجع الخاصة	٢٣١
ب - الصحف والمقالات والتحقيقات الصحفية	٢٣٣
ج - مجموعات الأحكام	٢٣٥
د - الجريدة الرسمية	٢٣٥
هـ- بيانات إعلان نتائج الانتخابات	٢٣٥
ثانياً : المراجع الأجنبية	٢٣٦
محتويات البحث	٢٣٩

Scanned by CamScanner